

Critical Thinking

Prepared by Dr. Ahmed Alqarni

MGM115

Lecture 3



Mostly from Critical Thinking, Bassham and others

هذه المحاضرة تشمل:

- (1) العثور على الكلمات المناسبة
- (2) أهمية التعريفات الدقيقة
- (3) أنواع التعريفات
- (4) استراتيجيات وضع التعريفات
- (5) قواعد بناء التعريفات المعجمية الجيدة

الفكر واللغة يصنعان عالماً، ولذلك لكي نفكر بشكل ناقد عن العالم، يجب أن ننتبه بعناية إلى الكلمات—الكلمات التي نختارها والكلمات التي يستخدمها الآخرون. في هذا الفصل، نركز على مهارات اختيار الكلمة المناسبة وتحديد معاني الكلمات.

الفشل في التواصل بدقة يمكن أن يؤدي إلى الارتباك وسوء الفهم. ما يبدو منطقيًا تمامًا لشخص ما قد يكون مربكًا لشخص آخر.

"أخي دهان"، تقول لصديقك، ولكن هل أخوك دهان المنازل أم اللوحات؟

لكي نتواصل بوضوح، وندافع عن ادعاءاتنا دون إرباك أو تضليل أي شخص، ونقيم صحة المقدمات المقدمة لنا في حجج الآخرين، يجب أن نصر على أن تكون اللغة في سياق المناقشة واضحة ودقيقة.

التفكير الناقد والجدال الفعال يعتمدان غالبًا على القدرة على التعرف على اللغة غير الدقيقة—أي اللغة التي تكون غامضة أو عامة بشكل مفرط أو ذات معنى متعدد.

نوع واحد من عدم الدقة في اللغة هو ****الغموض****. تكون الكلمة (أو مجموعة الكلمات) غامضة عندما يكون معناها ضبابيًا وغير دقيق.

فكر في كلمة ****غني****. من الواضح أن بيل غيتس غني. ومن الواضح أيضًا أن معظم المتلقين للمساعدات الاجتماعية ليسوا أغنياء. ولكن ماذا عن لاعب كرة سلة يكسب 400,000 دولار في السنة؟ أو جراح تجميل يكسب مليون دولار في السنة لكن لديه ديون كبيرة؟ هل مثل هؤلاء الأشخاص أغنياء؟ من الصعب الإجابة لأن كلمة "غني" ليست دقيقة بما يكفي لتقديم إجابة واضحة.

- الكلمة الغامضة تقسم الأشياء إلى ثلاث فئات:
1. الأشياء التي تنطبق عليها الكلمة بوضوح.
 2. الأشياء التي لا تنطبق عليها الكلمة بوضوح.
 3. الأشياء التي قد تنطبق أو لا تنطبق عليها الكلمة.

في مثل هذه الحالات الحدية، يكون من الصعب تحديد ما إذا كانت الكلمة تشير إلى تلك الأشياء أم لا.

اللغة الغامضة مفيدة ومناسبة في العديد من السياقات. فهي تتيح لنا التحدث بحذر مناسب عندما نفتقر إلى معلومات دقيقة. ("أعتقد أنني أدت بشكل جيد في الامتحان.") كما تضيف في كثير من الأحيان ثراءً ودهاءً وتعقيدًا إلى الشعر والأشكال الأدبية الأخرى. وفي الدبلوماسية، قد يكون هناك حاجة إلى غموض متعمد لتجنب الكشف عن معلومات مهمة. بالإضافة إلى ذلك، تكون اللغة الغامضة مفيدة—بل وربما لا غنى عنها—في صياغة معايير قانونية واسعة بشكل مناسب ("حرية التعبير") في سياقات يكون فيها من غير الحكمة محاولة سن قانون مفصل.

غالبًا ما يتم الخلط بين ****الغموض**** و ****العمومية المفرطة****. ومع ذلك، هناك فرق مهم بين الاثنين. تكون الكلمات غامضة إذا كانت لها حدود ضبابية أو غير دقيقة، وبالتالي تؤدي إلى حالات حدودية غير واضحة. على النقيض، تكون الكلمات عامة بشكل مفرط إذا كانت المعلومات التي تقدمها واسعة جدًا وغير محددة في سياق معين.

****مثال:****

الأم: إلى أين أنت ذاهب؟
المراهق: خارج البيت.

في بعض الأحيان، بالطبع، قد تكون الكلمات غامضة وعامة بشكل مفرط في نفس الوقت.

الالتباس او اكثر من معنى لنفس الكلمة يشير إلى معنى مشكوك فيه لكلمة أو عبارة. العديد من الكلمات لها أكثر من معنى. على سبيل المثال، كلمة "نجمة" يمكن أن تعني، من بين أشياء أخرى، مشهورًا في هوليوود أو جسمًا سماويًا متلألئًا. تكون الكلمة أو العبارة ملتبسة إذا كان لها معنيان أو أكثر متميزان، ولم يكن السياق واضحًا أي المعاني هو المقصود.

الجدال المقتنع يعتمد غالبًا على تعريف اللغة بشكل واضح ودقيق. الفشل في تعريف المصطلحات بعناية يمكن أن يؤدي إلى معركة فوضوية، حيث يحاول بعض المشاركين الوصول إلى الحقيقة بينما يحارب آخرون لتجنبها. ستكون مدرّكًا تمامًا للحاجة إلى الوضوح إذا، على سبيل المثال، تم اعتقالك واتهامك بجريمة ما. يبدو أن رادارنا للمصطلحات غير المحددة يعمل بسرعة أكبر عندما نكون في موقف دفاعي: "ما هو بالضبط"، قد تسأل، "القيادة المتهورة؟"

في أي جدال تقريبيًا، يمكن أن يكون تعريف الكلمات في صلب النقاش. في الواقع، بينما تدور بعض الجدالات حول صحة أو زيف ادعاء ما، فإن جدالات أخرى تركز على معنى الكلمات المستخدمة للتعبير عن ذلك الادعاء.

لأن العديد منا يختلفون حول تعريف العنف، يجب على أولئك الآباء الذين يقترحون ذلك أن يحددوا بوضوح ما يعنونه بـ "فيلم عنيف". إذا تم قبول اقتراح جمعية الآباء والمعلمين دون تعريف واضح، فلن يعلم المعلمون أبدًا ما إذا كان الفيلم الذي ينوون عرضه يندرج تحت فئة "فيلم عنيف". يمكن أن يتعرض معلمو التوعية المرورية لاتهامات بانتهاك القاعدة إذا قاموا، في محاولة لتشجيع القيادة الآمنة، بعرض أفلام للطلبة تُظهر عواقب الحوادث المرورية.

لكي تستخدم اللغة بشكل صحيح في الجدل، من المهم أن تظل مدركًا أن ليس كل من يقرأ أو يستمع إلى ادعاءاتك لديه نفس الخلفية والخبرات والقيم التي لديك. لذلك، قد لا يفهم جمهورك تمامًا ما تعنيه بمصطلحات معينة. في الواقع، قد يكون لجمهورك تعريفات مختلفة جدًا للمصطلحات التي تستخدمها. وبالتالي، تحتاج إلى تقديم تعريفات للكلمات التي قد تُساء فهمها. هناك عدة أنواع من التعريفات يمكنك استخدامها.

إذا سبق لك أن ابتكرت كلمة جديدة أو استخدمت كلمة قديمة بطريقة جديدة تمامًا، فقد قدمت ****تعريفًا تحديديًا****؛ أي أنك تخبر قراءك أو مستمعيك بما تعنيه بهذا المصطلح. على سبيل المثال:

"التخلص من الصديق" يعني إزالته من قائمة الأصدقاء على الإنترنت.

التعريف التحديدي لا يمكن أن يكون صحيحًا أو خاطئًا، رغم أنه بالطبع يمكن أن يكون أكثر أو أقل ملاءمة أو مناسبة. غالبًا ما يحدد الكتاب تعريفات عندما يطلقون تسميات على الاتجاهات الثقافية أو الحركات السياسية أو المدارس الفكرية وما إلى ذلك. وبالمثل، غالبًا ما يحدد العلماء والتقنيون تعريفات عندما يقومون باكتشافات جديدة أو يخترعون منتجات جديدة.

يُعرّف المُجادل مصطلحًا في محاولة لإقناع القارئ أو المستمع بالموافقة على وجهة نظر المُجادل فيما يتعلق بالشيء الذي يتم تعريفه. عادةً ما تحتوي التعريفات الإقناعية على نداءات عاطفية ومصطلحات منحازة، وغالبًا ما تُستخدم في الجدالات حول الموضوعات السياسية والاجتماعية الحساسة التي يكون للناس آراء راسخة بشأنها. ****مثال: الإعلان هو الوسيلة التي تقنع من خلالها الشركات المستهلكين الغير متوقعين بشراء منتجات معيبة أو غير ضرورية.**

تعريف يتم فيه تحديد المصطلحات بالطريقة التي تُستخدم بها بشكل عام في اللغة.
****مثال:** الجينز الأزرق هو بنطلون مصنوع من قماش الدنيم الأزرق.**

تعريف يقوم فيه الكاتب أو المتحدث بتحديد معنى دقيق لمصطلح غامض حتى لا يُترك تفسير معنى الكلمة للقارئ أو المستمع.

****مثال:**** من منهج دراسي: "المشاركة في الصف" تعني حضور الحصص، والاستماع بانتباه، والإجابة على الأسئلة وطرحها، والمشاركة في المناقشات الصفية.

****التعريف بالإشارة****

في بعض الأحيان، تكون أبسط طريقة لشرح معنى كلمة هي تقديم ****تعريف إشارة****، والذي يتكون ببساطة من الإشارة إلى الشيء الذي يتم تعريفه أو توضيحه. ****أمثلة:****

"باب" يعني هذا. (بينما تشير إلى باب لفائدة زائر أجنبي)

****التعريف التعدادي****
طريقة أخرى بسيطة لتوضيح ما تعنيه بكلمة هي استخدام ****تعريف تعدادي****، أي تقديم أمثلة محددة لما تشير إليه الكلمة.
على سبيل المثال، لتعريف كلمة "نهر"، يمكنك ذكر النيل، الميسيسيبي، التايمز، وهكذا.

استراتيجيات التعريف

****التعريف بالتصنيف الفرعي****

التعريف بالتصنيف الفرعي يعطي معنى لكلمة من خلال سرد التصنيفات الفرعية للفئة العامة التي تشير إليها الكلمة.

****مثال:****

"الثدييات" تعني الغوريلا، الحصان، الأسد، الحوت، وما إلى ذلك.

استراتيجيات التعريف

****التعريفات الاشتقاقية****

القاموس الجيد يخبرنا عن نوع الكلمة (جزء الكلام)، وكيف تُنطق عادةً، ومن أين أتت—أي أصلها أو اشتقاقها.

على سبيل المثال، كلمة **"سيارة"** تأتي من اليونانية **autos**، التي تعني **"ذاتي"**، والفرنسية **mobile** من اللاتينية **(mobilis)**، التي تعني **"يتحرك"**. إذن، السيارة هي شيء يتحرك ذاتيًا.

****التعريفات المترادفة****
التعريف المترادف يعطي معنى لكلمة من خلال تقديم مرادف—أي كلمة أخرى لها نفس معنى الكلمة التي يتم تعريفها.

****مثالان:****
"ثرثار" تعني كثير الكلام.
"ضار" تعني مؤذي.

****التعريف بالجنس والاختلاف****

إحدى الاستراتيجيات الأكثر فائدة لتعريف المصطلحات هي التعريف بالجنس والاختلاف، وهي طريقة يستخدمها كتاب القواميس غالبًا لإنشاء التعريفات. التعريف بالجنس والاختلاف يعطي معنى لكلمة من خلال تحديد فئة عامة (جنس) تنتمي إليها الأشياء التي تُسمى بهذه الكلمة، ثم تحديد صفة مميزة (اختلاف) تميز تلك الأشياء عن جميع الأشياء الأخرى في الفئة.

****التعريف بالجنس والاختلاف****

على سبيل المثال:

"أيل" يعني ذكر الغزال.

في هذا المثال، "غزال" يحدد الفئة العامة (الجنس) التي ينتمي إليها الأيل، و"ذكر" يحدد الصفة المميزة التي تميز الأيل عن جميع الغزلان الأخرى.

- لا تجعل التعريف واسعًا جدًا أو ضيقًا جدًا. يكون التعريف واسعًا جدًا إذا شمل أكثر مما ينبغي، ويكون ضيقًا جدًا إذا شمل أقل مما ينبغي. التعريف الجيد ينطبق على كل الأشياء التي يتم تعريفها وفقط عليها. تعريف "السيارة" بأنها "مركبة ذات أربع عجلات" سيكون واسعًا جدًا لأنه يشمل عربات الجولف وجزازات العشب. تعريف "الأخوة" بأنها "أخ" سيكون ضيقًا جدًا لأنه يفشل في تضمين الأخوات.

- نقل المعنى الأساسي للكلمة التي يتم تعريفها. يجب أن يفعل التعريف الجيد أكثر من مجرد تحديد بعض الخصائص الفريدة للشيء الذي يتم تعريفه. على سبيل المثال، تعريف "الحصان" بأنه "الحيوان الذي ركبه نابليون خلال معركة واترلو" هو تعريف ضعيف بوضوح، على الرغم من أن العبارة التعريفية تنطبق بشكل فريد على الأحصنة.

- تقديم سياق للكلمات الغامضة. العديد من الكلمات يمكن ان تلتبس على المستمع؛ أي أن لها معنيين أو أكثر متميزين. على سبيل المثال، "المشي" في البيسبول يختلف عن "المشي" في الحديقة. لذلك، لمنع الالتباس، يجب أن يشير التعريف الجيد إلى السياق الذي تُستخدم فيه الكلمة الملتبسة. وبالتالي، يمكننا أن نقول: "المشي" يعني (في البيسبول) منح الضارب الوصول إلى القاعدة الأولى إذا تلقى أربع كرات خارج منطقة الضرب ولم يحاول الضرب.

- تجنب التعريفات المنحازة. لا تدع التفضيلات أو المواقف الشخصية تتدخل في تعريفك. تجنب التعريفات المنحازة—أي التعريفات المتحيزة أو المشحونة عاطفيًا والتي تستغل بشكل غير لائق مشاعر أو مواقف الجمهور. قد تكون التعريفات المنحازة مقبولة من أجل الضحك، كما في تعريف وودرو ويلسون الشهير للسياسي المحافظ بأنه "رجل يجلس ويفكر، غالبًا يجلس." ولكن لا تحاول الفوز في نقاش من خلال تعريف يمكن الفوز به بشكل صحيح فقط من خلال حجة.

- تجنب التعريفات المجازية. يجب أن يعبر التعريف الجيد بوضوح عن المعنى التقليدي للكلمة، وليس أن يُصاغ بلغة مجازية أو استعارية. فكَر في هذه الأمثلة:
- - "ماكينة القمار" تعني اللص ذو الذراع الواحدة.
- - "الإعلان" يعني الكذب القانوني.
- مثل هذه "التعريفات" قد يكون لها مكانها (قد تكون مضحكة أو ذكية، على سبيل المثال)؛ ولكن إذا كان المطلوب تعريفاً مباشراً، فيجب تجنب مثل هذه اللغة المجازية.

- تجنب التعريفات المعقدة دون داع. يجب أن يوضح التعريف الجيد معنى الكلمة لشخص قد يكون غير مألوف مع المصطلح. لذلك، لا ينبغي أن يتضمن التعريف الكثير من الكلمات الكبيرة أو المصطلحات الفنية التي قد لا يفهمها القراء. على سبيل المثال:
- "فأر" يعني حيواناً ثديياً رباعي الأرجل من أي من الأنواع الأصغر حجماً من جنس **Mus** التابع لرتبة القوارض.
- بالنسبة للأشخاص الذين ليسوا مدربين في علم الأحياء، من المرجح أن يكون هذا التعريف أكثر إرباكاً من كونه مفيداً.

- تجنب التعريفات الدائرية. يكون التعريف دائرياً إذا كان الشخص بحاجة إلى معرفة معنى الكلمة التي يتم تعريفها لفهم الكلمة أو الكلمات المستخدمة في تعريفها:
- - "عالم الحشرات" يعني شخصاً يمارس علم الحشرات.
- - "المقامر" يعني شخصاً يقامر.
- مثل هذه التعريفات قد تكون غير مفيدة لأن العبارات التعريفية هي مجرد أشكال مختلفة قليلاً من الكلمات التي يتم تعريفها.

- الفشل في الدقة يمكن أن يؤدي إلى سوء التواصل. الكلمات الغامضة لها معاني ضبابية وغير دقيقة، وبالتالي يكون تطبيقها محل نقاش وحالات حدية. تحدث العمومية المفرطة عندما تكون اللغة واسعة جدًا وغير محددة. الكلمات الملتبسة أو التي لها معنيان أو أكثر متميزان في سياق معين، مما يجعل من الصعب إن لم يكن من المستحيل على القارئ أو المستمع تحديد المعنى المقصود. يمكن أن يحدث الغموض أيضًا بسبب بناء الجملة الخاطئ.

- في كثير من الأحيان، تعتمد الحجج الجيدة على التعريف الدقيق للكلمات والعبارات التي قد يعرفها الخصوم في الجدل بشكل مختلف.
- يجب أن يكون التعريف الجيد ليس واسعًا جدًا ولا ضيقًا جدًا، وأن ينقل المعنى الأساسي للكلمة، ويوفر سياقًا عند الحاجة، وألا يكون منحازًا أو مجازيًا أو غامضًا أو دائريًا.

يمكن أن تكون التعريفات ****تحديدية**** (يتم تحديد معنى الكلمة من قبل الكاتب)، أو ****إقناعية**** (يكشف الكاتب عن وجهة نظر في التعريف)، أو ****معجمية**** (يتم تعريف الكلمة بالطريقة التي تُستخدم بها بشكل عام)، أو ****توضيحية**** (يتم إعطاء الكلمة الغامضة معنى واضحًا ودقيقًا).

ملخص

يمكن للكاتب أن يقدم أمثلة ملموسة لما تعنيه الكلمة من خلال الإشارة إلى الشيء الذي يتم تعريفه (**تعريف إشارة**), أو من خلال سرد أعضاء الفئة (**تعريف تعدادي**), أو من خلال الإشارة إلى التصنيفات الفرعية التي تحتويها الكلمة (**تعريف بالتصنيف الفرعي**). توفر **التعريفات الاشتقاقية** تاريخ الكلمة، بينما تقدم **التعريفات المترادفة** مصطلحات مكافئة أكثر ألفة. يسجل **التعريف بالجنس والنوع أو الاختلاف** الخصائص التي تميز شيئاً ما عن الأشياء الأخرى في فئته.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY
BY EVERYONE'S SMART UNIVERSITY



Thank You

